علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد

د/ عبد الله عيد الهباهبة

كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣١) ـ يوليو ٢٠١٣

علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد

د/عبد الله عيد الهباهبة *

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية، كما تهدف إلى تعرف أثر كل من متغيرات الجنس والعمر والتخصص الدراسي على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومجالاته: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة. وقد تكونت أداتا الدراسة من: اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدمة لرافن كمقياس للذكاء المعرفي، ومقياس الذكاء العاطفي، اللذان طبقا على عينة الدراسة المكونة من (٨٤) طالباً وطالبة. وقد أجريت المعالجات الإحصائية باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون، واختبار (ت) للمتغيرات ذات المستويين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والذكاء المعرفي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والذكاء العاطفي ما عدا مجال "التعاطف"، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص الدراسي على الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة. وقدّم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

* كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

The relation of Emotional Intelligence with Cognitive Intelligence & Academic Achievement for Master students at Princess Alia University college – Al-Balqa' Applied University.

Abstract:

This study aims to explore the relationship between emotional intelligence and both of cognitive intelligence & academic achievement for Master students at Princess Alia University College.

It also aims to know the effects of variables of sex, age, and academic major on the whole degree of emotional intelligence, and its components: (Emotional Cognitive, Regulating emotions, Emotional management, Empathy, and Social Communication) in members of the sample.

The research tools consist of emotional intelligence measure and advanced progressive Raven matrices, which were applied on the sample of (84) males and Females students. The statistical data processing executed using linear Pearson Correlation, t-test for variables of two levels.

The results of the study showed that there was no statistically significant relationship between the emotional intelligence and cognitive intelligence, and there was no statistically significant relationship between the academic achievement and the emotional intelligence with its components and whole degree, expect empathy component.

The results revealed that there were no significant differences contributed to variables of (sex, age, and academic major) on the emotional intelligence nor its components. The researcher concluded some suggestions and recommendations according to the findings of this study.

علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد

د/عبد الله عيد الهباهبة *

المقدمة والإطار النظري للدراسة:

يتفق معظم علماء النفس على أنه لا يمكن النظر إلى الذكاء باعتباره كياناً مستقلاً ومنفصلاً عن باقي جوانب الشخصية الإنسانية الأخرى كالدوافع والانفعالات والخبرات الاجتماعية والثقافية. فالشخصية الإنسانية كلٌ متكامل لا يتجزأ، وإن كان بالإمكان تقسيم جوانبها من أجل تسهيل دراستها، مع التسليم بأن جميع هذه الجوانب تعمل معاً في نطاق وحدة واحدة تقوم على التأثير المتبادل بين جوانبها المختلفة. وعلى الرغم من ذلك، فقد كان تركيز علماء النفس في الفهم النظري للذكاء، وفي تصميم مقاييسه منصبّاً في الغالب على العوامل العقلية، ويعود ذلك لأسباب تاريخية، فقد كان "بينيه" مصمّم أول مقياس للذكاء يهدف إلى التمييز بين الأطفال العاديين والأطفال غير القادرين على متابعة المسار الدراسي الذي تقدّمه المدارس العادية، وبالتالي فهم يحتاجون إلى نوع من التربية الخاصة. وعلى هذا بُني مقياس "بينيه" على فقرات مشتقة بدرجة كبيرة من المهارات والقدرات اللازمة للنجاح المدرسي.

وقد تتابعت مقاييس الذكاء على المنهج نفسه، حيث كانت ترتبط جميعها بالتحصيل الدراسي كمحك للصدق، وبذلك أصبح الذكاء يكاد يكون مرادفاً للنجاح المدرسي. ونتيجة لذلك فقد تواترت إلى حد كبير الجوانب الأخرى للذكاء كالعوامل الانفعالية والمهارات الاجتماعية، وذلك على الرغم من الوعي المبكر لدى بعض الروّاد الأوائل في دراسة الذكاء بالدور المهم للعوامل غير العقلية في هذه الدراسة مثل ثورانديك (١٩٢٠) الذي عرّف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين، وعلى التصرّف بحكمة في العلاقات الإنسانية، كما افترض وكسلر (١٩٤٣) أن العوامل غير العقلية ضرورية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة. (Cherniss, 2000).

وفي أوائل الثمانينات من القرن العشرين ظهرت نظرية حديثة في الذكاء هي نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner (1983) حيث افترض وجود سبعة أنماط مختلفة للذكاء هي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي – الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي – الحركي، الذكاء الشخصي، ذكاء العلاقات مع الآخرين. ثم أضاف إليها نوعاً جديداً هو "الذكاء الطبيعي" في مراجعته للنظرية عام ١٩٩٨. وقد أشار جاردنر أيضاً إلى وجود نوعين آخرين

* كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

من الذكاء هما "الذكاء الروحي" و "الذكاء الوجودي"، إلا أنه يرى أن الأبحاث اللازمة لإثبات وجود النوعين الآخرين من الذكاء ما زالت في مرحلة مبكرة (طه، ٢٠٠٦).

ويمكن القول أن كلاً من الذكاء الشخصي وذكاء العلاقات مع الآخرين يشكلان ما يعرف بالذكاء العاطفي. هذا وقد ظهر مصطلح "الذكاء العاطفي" لأول مرة في أوائل التسعينات من القرن الماضي على يد اثنين من علماء النفس هما بيتر سالوفي P. Salovey و جون ماير J. Mayer، ويمثل مفهوم الذكاء العاطفي مدى واسعاً من المهارات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية. وقد عرّف سالوفي وماير الذكاء العاطفي بأنه "القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد وبالآخرين، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله" (Mayer, Salovey, 1993).

وقد حدد ماير وسالوفي (1997) Mayer & Salovey أربعة أبعاد للذكاء العاطفي هي:

١- إدراك المشاعر والتعبير عنها: ويتضمن القدرة على التعرف على المشاعر الشخصية وعلى مشاعر الآخرين، وكذلك القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل دقيق وملائم إجتماعياً.
٢- التسهيل الانفعالي للتفكير: ويتضمن القدرة على استخدام المشاعر كجزء من العمليات المعرفية كالإبداع أو حل المشكلات أو اتخاذ القرار أو الذاكرة.
٣- الفهم الانفعالي: ويشمل القدرة على فهم واستبصار العلاقات بين المشاعر المختلفة وخاصة المعقدة منها وأسباب وعواقب هذه الانفعالات، وفهم التغيرات التي تحدث لهذه الانفعالات لدى الفرد ولدى الآخرين.
٤- إدارة الانفعالات: وتتضمن القدرة على تنظيم ومراقبة وضبط الانفعالات لدى الفرد وفي المواقف الاجتماعية المختلفة مع الآخرين. (Mayer, Salovey, 1997).

وقد استثار المفهوم الجديد (الذكاء العاطفي) اهتمام المتخصصين، إلا أنه لم ينتشر على نطاق واسع إلاّ في عام (١٩٩٥) عندما نشر دانييل جولمان D. Goleman كتابه الشهير حول الموضوع بعنوان "الذكاء العاطفي: لماذا قد يكون أكثر أهمية من نسبة الذكاء؟". وقد أسهم هذا الكتاب في تعريف الجمهور بمفهوم الذكاء العاطفي وجعله جزءاً من الثقافة الشعبية في الغرب، لدرجة أن مصطلح "الذكاء العاطفي Emotional Intelligence" اختير كأفضل عبارة جديدة في اللغة الانجليزية في العام ١٩٩٥ (طه، ٢٠٠٦).

وقد عرّف جولمان (1998) Goleman الذكاء العاطفي بأنه "قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا بالآخرين بشكل فعال"، ويتضمن الذكاء العاطفي وفقاً لهذا التعريف المجالات الخمسة التالية:

١- المعرفة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحُسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

٢- تنظيم الانفعالات: وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوّق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، حتى وإن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة.

٣- إدارة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكّم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

٤- التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحّد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والحساسية لاحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمّل بالانفعالات الشخصية.

٥- التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم، والتصرّف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالغضب والضيق.

وقد أشار جولمان (٢٠٠٠) إلى أن النجاح في الحياة يعتمد على ذكاءات متعدّدة تتضمن الذكاء المعرفي وأنواع أخرى من الذكاء أبرزها الذكاء العاطفي، حيث أن الذكاء المعرفي يتنبأ بنسبة ٢٠٪ فقط من الأداء الوظيفي للأفراد بينما يتأثر ٨٠٪ من الأداء بعوامل أخرى أبرزها الذكاء العاطفي، كما ذكر نيوسم وآخرون Newsome, S. , Day, A. & Cantano, V. (2000) أن الاختبارات التقليدية للذكاء تفسر ٢٥٪ من التباين في النجاح المدرسي، ويبقى ٧٥٪ من التباين في الأداء المدرسي والتحصيلي دون تفسير.

وقد أجرى سناري وفيلنت Snarey & Vaillant (1985) دراسة طولية، توصلت نتائجها إلى أن الذكاء المعرفي له علاقة منخفضة بالأداء في العمل وفي الحياة، وأن التباين الكبير في أداء الأفراد يرجع إلى عوامل انفعالية مثل التعامل مع الإحباط والتحكّم في الانفعالات والتواصل مع الآخرين. وأجرى فيست وبارون Fiest & Barron (1996) دراسة تتبعا خلالها (٨٠) فرداً من الحاصلين على درجة الدكتوراة في العلوم بعد تخرجهم في الجامعة لمدة طويلة، وقد خضع أفراد العينة لاختبارات في الذكاء المعرفي وبطارية اختبارات الشخصية وعدد من المقابلات، كما تم تقدير نجاحاتهم بواسطة خبراء في مجالاتهم، وقد أشارت النتائج إلى أن مساهمة العوامل الانفعالية والاجتماعية كانت بنسبة (٤ : ١) مقارنة بالذكاء المعرفي في تحديد المكانة الاجتماعية والنجاح المهني.

في ضوء ما سبق يتضح أن الاهتمام بدراسة الذكاء العاطفي يهدف إلى توسيع النظرة التقليدية للذكاء من خلال التركيز على الخصائص الشخصية والانفعالية للسلوك الذكي.

مشكلة الدراسة:

يمثل التحصيل الدراسي محور الاهتمام في العملية التعليمية وبوابة العبور إلى مستقبل أفضل للشباب، حيث يرتبط بالمكانة الاجتماعية والوظيفة المناسبة، كما يرتبط بتعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات. (العمران، ٢٠٠٦)، ويواجه الجيل الجديد اليوم من الطلبة اليوم مشكلات أكاديمية وأخرى سلوكية وأسرية تعوق نجاحهم الأكاديمي، وتقف حاجزاً أمام تحقيق أهدافهم في الحياة، فهم يواجهون مشكلات دراسية مثل تدني التحصيل الدراسي وزيادة الواجبات الدراسية، وسوء التكيف مع المدرسين والزملاء، كما يواجهون مشكلات شخصية نفسية مثل الانفعال والتهور وشرود الذهن وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والقلق من المستقبل. (المصري، ٢٠٠٧).

لذلك يبدو من الأهمية بمكان البحث في مدى مساهمة الذكاء العاطفي في بعض المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة في مجتمعنا مثل: الذكاء المعرفي والجنس، والتخصص الدراسي، وذلك سعيا للاستفادة منه في تحسين الأداء الأكاديمي خلال الدراسة وبعدها للارتقاء بنوعية حياتهم المستقبلية في شتى المجالات.

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لبحث علاقة الذكاء العاطفي بكل من: الذكاء المعرفي، والتحصيل الدراسي، والتعرف على أثر كل من متغيرات: الجنس والعمر والتخصص الدراسي على الذكاء العاطفي. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلبة الماجستير من أفراد العينة في الذكاء المعرفي ودرجاتهم في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية)؟
٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلبة الماجستير من أفراد العينة في التحصيل الدراسي ودرجاتهم في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية)؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الماجستير من أفراد العينة؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) تعزى لمتغير العمر لدى طلبة الماجستير من أفراد العينة؟
٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) تعزى لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة الماجستير من أفراد العينة؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات أهمها:

١- إن محاولة توضيح العلاقة بين مكونات الذكاء العاطفي ومتغيرات الدراسة الحالية يساعد على فهم طبيعة هذا المفهوم الجديد.

٢- إن مفهوم الذكاء العاطفي حديث نسبياً في الدراسات النفسية والتربوية، وهو يقوم بدور كبير في معظم نشاطات الفرد وسلوكه وأساليب تعلمه، كما أنه يؤثر على شخصية الفرد في مناحي الحياة المختلفة (الديدي، ٢٠٠٥).

٣- إن الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي، يساعد في تفسير التباين بين الطلبة في التحصيل الدراسي، مما يساهم في توجيه نظر القائمين على العملية التربوية إلى وضع برامج واستراتيجيات تربوية تساعد الطلبة على تحقيق النجاح الأكاديمي في ضوء ما لديهم من خصائص انفعالية.

أهداف الدراسة:

١- تعرّف طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية.

٢- تعرّف تأثير كل من متغيرات (الجنس والعمر والتخصص الدراسي) على درجة الذكاء العاطفي (بمكوناته ودرجته الكلية).

مصطلحات الدراسة:

١- **الذكاء العاطفي:** وقد عرّفه جولمان بأنه "القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز الذات، وعلى إدارة الانفعالات الذاتية وعلاقتها بالآخرين بشكل فعال.
ويعرّف الذكاء العاطفي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس الذكاء العاطفي الذي أعدّه الباحث.

٢- **الذكاء المعرفي:** وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية بما يُعرف بالقدرة العقلية العامة، أي القدرة المسؤولة عن جميع أساليب النشاط المعرفي.
ويعرف الذكاء المعرفي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب والطالبة في اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدمة لرافن.

٣- **التحصيل الدراسي:** وهو مستوى الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي أو الجامعي، والذي يتم تقديره من قبل المدرسين أو باستخدام اختبارات مخصّصة لذلك.

ويعرّف التحصيل الدراسي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه المعدل التراكمي للطلبة وقت إجراء أدوات الدراسة عليهم، ويُقصد به متوسط جميع الدرجات للمواد الدراسية التي درسها الطالب في جميع الفصول منذ التحاقه ببرنامج الماجستير حتى تاريخ احتساب ذلك المعدّل.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة من طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية.

كما تحدد بالأدوات المستخدمة لقياس الذكاء العاطفي والذكاء المعرفي والخصائص السيكومترية لها.

الدراسات السابقة:

١ـ الدراسات العربية:

- **دراسة عجوة (٢٠٠٢):** هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء العاطفي بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي حيث تكونت العينة من (٦٤) طالباً و(١٩٤) طالبة من الجامعة. وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي، وبينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً لمتغير العمر على الذكاء العاطفي لصالح الأفراد الأكبر سناً، كما أظهرت عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس على الذكاء العاطفي.
- **دراسة الدردير (٢٠٠٢):** أجريت على عينة مكونة من (١٤٧) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، وكان أحد أهدافها تعرّف أثر الجنس على الذكاء العاطفي، وقد بينت النتائج عدم وجود أثر للجنس في الذكاء العاطفي.
- **دراسة أبو ناشي (٢٠٠٢):** أجريت على عينة مكونة من (٢٠٥) طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة المنوفية، وكان أحد أهدافها البحث عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والذكاء المعرفي (العام)، وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد التعاطف لاختبار الذكاء العاطفي وبين اختبار الذكاء العام.
- **دراسة راضي (٢٠٠١):** هدفت للكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي بين الجنسين، والتعرف على الفروق بين مرتفعي الذكاء العاطفي ومنخفضي الذكاء العاطفي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) من طلبة جامعة المنصورة، منهم (١٣٥) طالباً و(١٥٤) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد الذكاء العاطفي ولصالح الطالبات، كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي الذكاء العاطفي ومنخفضي الذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي ولصالح الطلبة مرتفعي الذكاء العاطفي.
- **دراسة عبد النبي (٢٠٠١):** هدفت للتعرف على تأثير كل من الذكاء العاطفي والتفكير الابتكاري والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي، وعلى الفروق بين التخصصات الأكاديمية. وقد أجريت الدراسة على (٢٠٠) طالبة جامعية في مصر، وطبّق عليهن مقياس للذكاء العاطفي واختبار التفكير الابتكاري، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات الأكاديمية في الذكاء العاطفي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي.
- **دراسة رزق (٢٠٠٣):** استقصت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة أم القرى، مكونة من (٧٢) طالباً و (٨٠) طالبة، وقد أسفرت النتائج

عن وجود أثر دال للبرنامج في تنمية الذكاء العاطفي عند الطلبة، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مكونات الذكاء العاطفي لصالح الإناث.

- **دراسة السامرائي (٢٠٠٥):** هدفت إلى التعرف إلى درجة الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر الجنس والعمر في الذكاء العاطفي لديهم. وتكونت العينة من (٨٣) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من الذكاء العاطفي على الأداء الكلي، وإلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير العمر على بعدي الدافعية الذاتية وإدارة العلاقات، في حين لم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في الذكاء العاطفي.
- **دراسة نوفل والنجار (٢٠١٠):** هدفت إلى استقصاء مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة مكونة من (٥٦١) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر الجنس والتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي في الذكاء العاطفي لديهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في امتلاك مستويات الذكاء العاطفي تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما وجدت فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المستوى الدراسي، ووجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى التحصيل الدراسي في معظم أبعاد الذكاء العاطفي.
- **دراسة الرفوع (٢٠١١):** هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بينهما ومعرفة أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي والتخصص في كل من الذكاء العاطفي والتكيف مع الحياة الجامعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في درجات أفراد العينة على الذكاء العاطفي وعلى التكيف مع الحياة الجامعية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد العينة على الذكاء العاطفي الكلي، تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الإناث، والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة، والتخصص لصالح الطلبة في التخصصات العلمية.

٢ـ الدراسات الأجنبية:

- **دراسة سوتارسو وباجيت وسوتارسو وتابيا (Sutarso, T., Baggett. L., Sutarso, P. & Tapia, M., 1996)** أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الباما في الولايات المتحدة عددها (١٣٨) طالباً وطالبة، بهدف التعرف على أثر الجنس والمعدل التراكمي في الذكاء العاطفي، وقد طبّق عليهم مقياس للذكاء العاطفي مكوّن من ثلاثة عوامل هي: التعاطف، الوعي بالذات، التناغم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجات الطالبات كانت أعلى من درجات الطلاب على عاملي التعاطف والوعي بالذات، ولم تتضح أية فروق دالة بين الجنسين على عامل التناغم، وكذلك لم يتضح وجود فروق دالة للمعدل التراكمي على مكونات الذكاء العاطفي.

- **دراسة أبي سمرة (Abisamra, 2000)** هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي على عينة مؤلفة من (٥٠٠) من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مونتغمري في الولايات المتحدة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الغنقودية، وقد تم استخدام مقياس بارأون للذكاء العاطفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.
- **دراسة بارون (Bar-on, 2000)** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) طالباً وطالبة من مدارس تورنتو بكندا، وقد تم تدريبهم على مهارات الذكاء العاطفي التي اشتملت على التكيّف وإدارة الانفعال والعلاقات الاجتماعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين تم تدريبهم تفوقوا في الدرجات على أقرانهم الذين لم يتعرضوا للتدريب، كما أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الدرجات العالية في الذكاء العاطفي كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة ذوي الدرجات المتدنية في الذكاء العاطفي.
- **دراسة نيوسم وديه وكانتانو (Newsom, S., Day, A., & Cantano, V., 2000)** أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٧) طالباً وطالبة متوسط أعمارهم (٢١) سنة في إحدى الجامعات الكندية، بهدف التعرف فيما إذا كان مقياس بارون للذكاء العاطفي يفسر التباين في التحصيل الدراسي، وقد أظهرت النتائج أن الارتباط بين التحصيل الدراسي وأبعاد الذكاء العاطفي منخفض جداً وغير دال إحصائياً.
- **دراسة كريك (Crick, 2002)**: بحثت العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالب، تراوحت أعمارهم بين (١٢- ١٧) عاماً، واستخدم مقياس بارأون، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستويات الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي، فيما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لكل من متغيري الجنس والعمر.
- **دراسة الحمادي (Al-Hmadi, 2007)**: هدفت إلى التعرف إلى أثر متغيرات الجنس والعمر والتخصص والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة في الذكاء العاطفي. تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً وطالبة من جامعة طيبة في المدينة المنورة، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لكل من متغيرات الجنس والعمر والمستوى الاجتماعي والثقافي في الذكاء العاطفي، بينما لم يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص فيه.
- **دراسة العمران وبنماكي (Alumran & Punmaki, 2008)**: هدفت إلى التعرف إلى أثر الجنس والعمر في الذكاء العاطفي لدى عينة من المراهقين والمراهقات في البحرين عددهم (٣١٢). وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في الذكاء العاطفي لصالح الإناث، ولم يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير العمر فيه.

٣ـ مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية، يتضح عدم وجود اتساق بين هذه الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج.

كما يتبين اقتصار الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من متغيرات الذكاء المعرفي والجنس والعمر والتحصيل الدراسي والتخصص الدراسي على المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، مما دفع الباحث إلى القيام بالدراسة الحالية لمرحلة الماجستير.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، وهو منهج ملائم للإجابة عن أسئلة الدراسة وتوضيح طبيعة العلاقة بين متغيراتها، وإجراء الكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي تبعاً للمتغيرات المستقلة للدراسة، ومعرفة دلالة هذه الفروق.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية، والذين يبلغ عددهم (٢٢٠) طالباً وطالبة، منهم (٩٢) طالباً و (١٢٨) طالبة، موزعين على تخصصين للماجستير هما: برنامج الموهبة والإبداع، وبرنامج علم النفس التربوي.

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة العينة المقصودة من طلبة الماجستير في الكلية من التخصصين المطروحين، وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة وليس الفرد. وقد تألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة، منهم (٢٨) طالباً و(٥٦) طالبة، موزعين على تخصصي الماجستير كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص والجنس

التخصص / الجنس	علم النفس التربوي	الموهبة والإبداع	المجموع
طلاب	٩	١٩	٢٨
طالبات	٢٦	٣٠	٥٦
المجموع	٣٥	٤٩	٨٤

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية حجمها (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الماجستير في الكلية من خارج عينة الدراسة، لاختبار الخصائص السيكومترية لكل من اختبار رافن لقياس الذكاء المعرفي واختبار الذكاء العاطفي الذي قام الباحث بتطويره.

أدوات الدراسة:

١ـ اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدمة:

يعتبر هذا الاختبار من أشهر اختبارات الذكاء المتحرّرة من أثر الثقافة، ويشمل هذا الاختبار مدى واسعاً من فئات الأعمار من سن ١١ عاماً فما فوق، ويرى مصمّموه أنه يصلح للتطبيق في مختلف الدول والثقافات (Raven & Court, 1992). ويقيس هذا الاختبار الذكاء العام للفرد، وهو اختبار جمعي غير لفظي، ويعود سبب اختيار الباحث له إلى عدم تأثره باللغة ولسهولة تعليمات تطبيقه. ويتألف الاختبار من مجموعتين من المصفوفات (الفقرات)، تتكون الأولى منهما من (١٢) مصفوفة تغطي جميع العمليات العقلية التي تقيسها مصفوفات المجموعة الثانية، وعادة ما تعطى مصفوفات المجموعة الأولى للمفحوصين بقصد تدريبهم على كيفية الاستجابة لمصفوفات المجموعة الثانية. أما المجموعة الثانية فتتكون من (٣٦) مصفوفة. والمصفوفة عبارة عن شكل هندسي تنقصه قطعة، وقد وضعت هذه القطعة التي تكمل الشكل ضمن (٨) قطع في أسفل الصفحة التي تحتوي على الشكل الهندسي، وعلى المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل ليسجل رقمها في نموذج تسجيل الإجابات. ويتم تصحيح الاختبار باستخدام نموذج مثقب للإجابة، ويعطى لكل مصفوفة (فقرة) درجة واحدة، وبذلك تكون النهاية العظمى لدرجات هذا الاختبار (٤٨) درجة.

وقد طبق عليان والصمادي (١٩٨٨) الاختبار على عينة مكونة من (٢٥٤٢) بطريقة طبقية عشوائية تمثل أفراد المجتمع الأردني والمناطق الجغرافية والذكور والإناث الذين تزيد أعمارهم على (١١) عاماً وتقل عن (٤٠) عاماً، بهدف استخراج الخصائص السيكومترية من دلالات الصدق و الثبات وفاعلية الفقرات للاختبار، كما استخرجت المعايير للاختبار على البيئة الأردنية، وذلك باستخراج نسب الذكاء الانحرافية والمئينات من عينة التقنين.

وقد أجريَ التحليل العاملي لأداء أفراد العينة على الاختبار، وكانت نتيجة التحليل ظهور خمسة عوامل يقيس الأول منها (٧٤,١٪) من تباين الأفراد على الاختبار، وتفسر بقية العوامل مجتمعة (٢٥,٩٪) من الأداء، وتتطابق هذه النتيجة للتحليل العاملي مع البناء النظري للاختبار الذي يفترض وجود عامل عام، وفي هذا دلالة صدق بناء له. كما كان معامل ثبات الاختبار (الاتساق الداخلي) (٠,٨٩) ومعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٩٥)، ويبين ذلك أن الاختبار يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة.

صدق المقياس:

على الرغم من توافر دلالات عديدة لصدق الاختبار في صورته الأصلية، فقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار فطبقه على العينة الاستطلاعية، وتم حساب الصدق التمييزي بإجراء مقارنة طرفية بين عينتي: مرتفعي الذكاء المعرفي ومنخفضيه، حيث ضمت الأولى أفضل (٢٥٪) من درجات الطلبة (الربيع الأعلى) وضمت الثانية أضعف (٢٥٪) من درجات الطلبة (الربيع الأدنى)،وباستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة فقد كانت قيمة (ت) تساوي (١٣,١١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

الجدول (٢)

دلالة الصدق التمييز يبين مرتفعي ومنخفضي الذكاء المعرفي(رافن)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مرتفعو الذكاء المعرفي	١٠	٤٤,٣٢	١,٧٦	١٣,١١	٠,٠١
منخفضو الذكاء المعرفي	١٠	٢٥,٤٤	٤,١٨		

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ المعامل(٠,٨٩) كما تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة الفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية وكانت النتيجة (٠,٩٠).

٢ـ اختبار الذكاء العاطفي:

قام الباحث بمراجعة مجموعة من اختبارات الذكاء العاطفي (Mayer & Salovey, 1990؛ Goleman, 1998؛ عثمان، رزق، ٢٠٠١؛ الديدي، ٢٠٠٥) واعتماداً على ذلك تمّ تحديد خمسة مجالات للاختبار هي: المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي، ثم قام الباحث بتطوير مقياس للذكاء العاطفي مكوّن من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي لكل مجال (٦) فقرات، وتتم الاستجابة على فقرات المقياس من خلال تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وعند التصحيح للإجابات تؤخذ التقديرات (٤، ٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب، وقد تضمن المقياس (٩) فقرات سلبية تصحّح في الاتجاه العكسي، أي (٠، ١، ٢، ٣، ٤)، ويمكن الحصول على درجة كل مجال وعلى الدرجة الكلية للمقياس بأسلوب الجمع الجبري للنقاط، وتبلغ النهاية العظمى للاختبار (١٢٠) علامة.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين: أولهما صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على ثمانية أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية الأميرة عالية الجامعية من ذوي الاختصاص بعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والتربية الخاصة لإبداء آرائهم حول ملاءمة الفقرات لمجالاتها، وكذلك مدى وضوح هدفها وسلامة لغتها، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين

تمت إعادة صياغة بعض الفقرات واستبدال بعضها الآخر واستبقاء الفقرات التي اتفق عليها أكثر من ٨٠٪ من المحكمين، وبناءً على هذه الأساس تم وضع الصورة النهائية للمقياس.

وكانت الطريقة الثانية للتحقق من صدق المقياس هي الاتساق الداخلي للمقياس على العينة الاستطلاعية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وأيضاً حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من خلال الجدول (٣)، ثم حُسب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من الجدول (٤).

الجدول (٣)

نتائج الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء العاطفي

المعرفة الانفعالية			تنظيم الانفعالات			إدارة الانفعالات			التعاطف			التواصل الاجتماعي		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥٩**	٠,٤٧**	٢	٠,٤٧**	٠,٣٠*	٣	٠,٦٥**	٠,٦١**	٤	٠,٥٠**	٠,٤٠**	٥	٠,٤٣**	٠,٣٨**
٦	٠,٦٢**	٠,٥٢**	٧	٠,٣١*	٠,٣٣*	٩	٠,٣٤*	٠,٣٠*	٨	٠,٤٩**	٠,٥٦**	١٠	٠,٤٨**	٠,٣٤*
١٢	٠,٣١*	٠,٣٠*	١١	٠,٤٠**	٠,٥٣**	١٤	٠,٥٢**	٠,٥٦**	١٣	٠,٦٤**	٠,٦٦**	١٥	٠,٣١*	٠,٣٠*
١٦	٠,٦٢**	٠,٦٧**	١٧	٠,٦٤**	٠,٧٩**	١٨	٠,٥٧**	٠,٣٠*	٢٦	٠,٣٢*	٠,٣١*	١٩	٠,٤٥**	٠,٣٤*
٢٣	٠,٨٣**	٠,٧٦**	٢١	٠,٦٥**	٠,٤٤**	٢٠	٠,٣١*	٠,٣٢*	٢٨	٠,٥٥**	٠,٣٧**	٢٧	٠,٥٩**	٠,٥٤**
٢٤	٠,٤٩**	٠,٣٦*	٢٢	٠,٦٥**	٠,٤٤**	٢٥	٠,٤٨**	٠,٤٩**	٣٠	٠,٥٧**	٠,٣٠*	٢٩	٠,٧٤**	٠,٥٥**

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)　　** دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

الجدول (٤)

نتائج الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الذكاء العاطفي

مجالات المقياس	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس
المعرفة الانفعالية	٠,٨٣ **
تنظيم الانفعالات	٠,٧٠ **
إدارة الانفعالات	٠,٧٣ **
التعاطف	٠,٧٨ **
التواصل الاجتماعي	٠,٧٧ **

يتضح من الجدولين (٣) و (٤) أن جميع معاملات الارتباط للفقرات والمجالات دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي (صدق البناء).

ثبات المقياس:

تمّ حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية. وفيما يلي معاملات الثبات الخاصة بكل مجال من مجالات المقياس وبالمقياس كله:

- المعرفة الانفعالية ٠,٦٤
- تنظيم الانفعالات ٠,٧٢
- إدارة الانفعالات ٠,٦٦
- التعاطف ٠,٧٥
- التواصل الاجتماعي ٠,٧٨
- المقياس الكلي ٠,٨٩

كما تم حساب معامل ثبات المقياس الكلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمتها (٠,٧٨).

مما سبق يتبين أن مقياس الذكاء العاطفي يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

١- الذكاء المعرفي.
٢- التحصيل الدراسي.
٣- الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).
٤- العمر وله مستويان (٢٢- ٢٩ سنة، ٣٠ سنة فما فوق).
٥- التخصص الدراسي وله فئتان (علم النفس التربوي، الموهبة والإبداع).
٦- الذكاء العاطفي بصورته الكلية ومجالاته الخمسة الآتية: (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية بواسطة الرزم الإحصائية (SPSS):

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢- معامل ارتباط بيرسون.
٣- الاختبار التائي (ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن مجموعة من الأسئلة، وأسفر التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة عن النتائج التالية:

نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول في الدراسة على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات من أفراد العينة في الذكاء المعرفي ودرجاتهم في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب الكلية وطالباتها من أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ومجالاته، وعلى درجاتهم على مقياس الذكاء المعرفي.

والجدول (٥) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة في الذكاء العاطفي بمجالاته وبين درجاتهم في الذكاء المعرفي

الذكاء العاطفي ومجالاته	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	إدارة الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية للذكاء العاطفي
معامل الارتباط بالذكاء المعرفي	٠,١٧-	٠,١٠-	٠,٠٣-	٠,٠٣-	٠,٠٢-	٠,١٠-

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مجالات الذكاء العاطفي ودرجته الكلية، ودرجاتهم في الذكاء المعرفي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عجوة (٢٠٠٢)، إلا أنها تتعارض جزئياً مع نتائج دراسة أبو ناشي (٢٠٠٢) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد التعاطف لاختبار الذكاء العاطفي وبين اختبار الذكاء المعرفي.

وقد يرجع التعارض في نتائج الدراسات إلى اختلاف الأدوات المستخدمة لقياس الذكاء العاطفي في كل منها. كما يمكن تفسير عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء المعرفي والذكاء العاطفي ومجالاته، بأن الذكاء العاطفي تكوين مستقل عن المجال المعرفي في شخصية الفرد، وأنه غير مرتبط بالنواحي المعرفية التي تتطلب معالجة عقلية، بينما يعتمد الذكاء العاطفي على ما يمتلكه الفرد خلال مراحل نموه من تعلم وتدريب وخبرات تساعد الفرد على اكتساب مهارات فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين وإدارتها، نجد أن الذكاء المعرفي يتأثر في الغالب بالعامل الوراثي في شخصية الفرد، وقد أظهرت دراسة حسونة وأبو ناشي (٢٠٠١) وجود تأثير دال إحصائياً للبرامج المقدمة للأطفال على تنمية الذكاء العاطفي لديهم.

نتائج السؤال الثاني: نصّ السؤال الثاني في الدراسة على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات من أفراد العينة في التحصيل الدراسي ودرجاتهم في الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب الكلية وطالباتها من أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ومجالاته، وبين درجاتهم على التحصيل الدراسي. والجدول (٦) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة في الذكاء العاطفي بمجالاته وبين درجاتهم في التحصيل الدراسي

الذكاء العاطفي ومجالاتـــه	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	إدارة الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية للذكاء العاطفي
معامل الارتباط بالتحصيل الدراسي	٠,١٤	٠,٢٧*	٠,١٤	٠,٠١	٠,٠٨	٠,١٩

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مجالات الذكاء العاطفي ودرجته الكلية، ما عدا مجال "تنظيم الانفعالات" وبين درجاتهم في التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (Newsome et al., 2000؛ عبد النبي، ٢٠٠١؛ عجوة، ٢٠٠٢) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي، إلا أنها تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من (Abisamara, 2000؛ Bar-on, 2000؛ Crick, 2002؛ نوفل والنجار، ٢٠١٠؛ راضي، ٢٠٠١) في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين مجال "تنظيم الانفعالات" وبين التحصيل الدراسي بأنه تعريف هذا المجال يشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق (Goleman, 1998) ويتحقق هذا في التحصيل العالي، بمعنى أن الطلبة الذين تتوفر لديهم مهارة تنظيم الانفعالات يكونون أقدر من غيرهم على التفوق في التحصيل الدراسي.

كما يُرجع الباحث عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معظم مجالات الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي إلى ضعف توظيف أفراد العينة مهارات المجالات المختلفة للذكاء العاطفي في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

نتائج السؤال الثالث: نصّ السؤال الثالث في الدراسة على: هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على درجة وجود الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) لدى الطلاب والطالبات من أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الاختبار التائي (ت) للعينات المستقلة للتحقق من أثر متغير الجنس في اختلاف وتباين الدرجات التي حصل عليها طلاب الكلية وطالباتها من أفراد عينة البحث في كل مجال من مجالات الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له. والجدول (٧) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومجالاته لدى الطلاب والطالبات من أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الذكاء العاطفي ومجالاته	الطلاب (٢٨)		الطالبات (٥٦)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة الانفعالية	١٥,١٨	٢,٥٥	١٥,٥٧	٢,٩٢	٠,٦١-	غير دالة
تنظيم الانفعالات	١٦,٦١	٢,٣١	١٥,٧٠	٢,٦٤	١,٥٥	غير دالة
إدارة الانفعالات	١٤,٨٦	٢,٨٦	١٥,٨٨	٢,٧٧	١,٥٧-	غير دالة
التعاطف	١٦,٧٩	٢,٣٣	١٦,٧٩	٢,٣٠	صفر	غير دالة
التواصل الاجتماعي	١٧,٣٩	٢,٥٤	١٧,٥٢	٣,٤٣	٠,١٧-	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٨٠,٨٢	٨,١٦	٨١,٤٥	٩,٨٠	٠,٢٩-	غير دالة

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومجالاته الخمسة، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) ذي الطرفين بالنسبة لمجالات الذكاء العاطفي على التوالي (- ٠,٦١، ١,٥٥، - ١,٥٧، صفر، - ٠,١٧)، وبلغت قيمته بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (- ٠,٢٩)، وجميعها دون القيمة الحدّية المطلوبة (٢,٠٠) لكي تصبح دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة طالبات الكلية الإناث ومجموعة طلاب الكلية الذكور من أفراد عينة البحث في الذكاء العاطفي بصورة كلية ومجالاته الخمسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (عجوة، ٢٠٠٢؛ الدردير، ٢٠٠٢؛ السامرائي، ٢٠٠٥؛ Crick, 2002) التي أشارت عدم وجود تأثير دال إحصائياً للجنس على الذكاء العاطفي، إلا أنها تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسات (راضي، ٢٠٠١؛ رزق، ٢٠٠٣؛ الرفوع، ٢٠١١؛ نوفل والنجار، ٢٠١٠؛ Al-Hmadi, 2007؛ Alumari & Punmaki, 2008؛ Sutarso et.al, 1996).

ويمكن تفسير عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على الأداء في الذكاء العاطفي لأفراد هذه العينة من طلبة الماجستير في الكلية، بأن ثقافة المجتمع والتنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني أصبحت تنظر إلى الجنسين في مرحلة الدراسات العليا نظرة متعادلة، حيث أن معظم الطلبة في برنامج الماجستير من المعلمين والمعلمات والموظفين والموظفات الذين يكسبون عيشهم بأنفسهم، ويكون اتخاذ قرار إكمال دراستهم العليا يعود إليهم شخصياً وليس لأهلهم، مما يجعل هناك تقارباً، وعدم اختلاف كبير بين الجنسين في سمات التعاطف والتآلف والتفاعل مع الآخرين.

نتائج السؤال الرابع: نصّ السؤال الرابع في الدراسة على: هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر على درجة وجود الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) لدى الطلاب والطالبات من أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الاختبار التائي (ت) للعينات المستقلة للتحقق من أثر متغير العمر في اختلاف وتباين الدرجات التي حصل عليها طلاب الكلية وطالباتها من أفراد عينة البحث في كل مجال من مجالات الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له. والجدول (٨) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومجالاته لدى الطلاب والطالبات من أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

الذكاء العاطفي ومجالاته	الطلبة الأصغر عمراً (٢٢-٢٩) (٥٥)		الطلبة الأكبر عمراً (٣٠ سنة فما فوق (٢٩)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة الانفعالية	١٥,٢٩	٢,٧٧	١٥,٧٢	٢,٨٦	-٠,٦٧	غير دالة
تنظيم الانفعالات	١٥,٧٥	٢,٨٣	١٦,٤٨	١,٩٠	-١,٢٦	غير دالة
إدارة الانفعالات	١٥,١٦	٣,١٥	١٦,٢٤	١,٩٤	-١,٦٨	غير دالة
التعاطف	١٦,٧٦	٢,٣٨	١٦,٨٣	٢,١٧	-٠,١٢	غير دالة
التواصل الاجتماعي	١٧,٥٨	٣,٠٧	١٧,٢٨	٣,٣٤	٠,٤٢	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٨٠,٥٥	٩,٥١	٨٢,٥٥	٨,٧٢	-٠,٩٥	غير دالة

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر على درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومجالاته الخمسة، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) ذي الطرفين بالنسبة لمجالات الذكاء العاطفي ودرجته الكلية على التوالي (- ٠,٦٧، - ١,٢٦، - ١,٦٨، - ٠,١٢، ٠,٤٢، - ٠,٩٥)، وجميعها دون القيمة الحدّية المطلوبة (٢,٠٠) لكي تصبح (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الطلبة الأصغر عمراً ومجموعة الطلبة الأكبر عمراً من أفراد عينة البحث في الذكاء العاطفي بمجالاته الخمسة ودرجته الكلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي (Crick, 2002; Alumrani & Punmaki, 2008) وتخالف نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (عجوة ٢٠٠٢؛ Al-Hmadi, 2007؛ السامرائي، ٢٠٠٥) من وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر لصالح الطلاب الأكبر عمراً في مرحلة البكالوريوس.

ويمكن تفسير عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر في مجالات الذكاء العاطفي ودرجته الكلية على الرغم من وجود فئتين عمريتين (٢٢- ٢٩ سنة)، (٣٠ سنة فما فوق) في هذه الدراسة، بأن حقيقة الأمر أن ٩٥٪ من أفراد عينة البحث يقعون ضمن مرحلة "الرشد المبكر" التي تمتد من ٢١ سنة – ٤٠ سنة (السيد، ١٩٩٨) حيث يبغ متوسط أعمار أفراد الدراسة (٢٨) سنة، وهذا يعني

وجود تشابه في الخصائص الانفعالية لأفراد العينة، الأمر الذي انعكس في عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر على درجات الذكاء العاطفي.

نتائج السؤال الخامس: نصّ السؤال الخامس في الدراسة على: هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي على درجة وجود الذكاء العاطفي (بمجالاته ودرجته الكلية) لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الاختبار التائي (ت) للعينات المستقلة للتحقق من أثر متغير التخصص الدراسي في اختلاف وتباين الدرجات التي حصل عليها طلبة الكلية من أفراد عينة البحث في كل مجال من مجالات الذكاء العاطفي والدرجة الكلية له. والجدول (٩) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومجالاته لدى الطلاب والطالبات من أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

الذكاء العاطفي ومجالاته	طلبة تخصص علم النفس التربوي (٣٥)		طلبة تخصص الموهبة والإبداع (٤٩)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة الانفعالية	١٤,٧٧	٣,١٤	١٥,٩٢	٢,٤٥	-١,٨٨	غير دالة
تنظيم الانفعالات	١٥,٤٠	٢,٩٥	١٦,٤٣	٢,١٧	-١,٨٤	غير دالة
إدارة الانفعالات	١٥,١٤	٣,١١	١٥,٨٢	٢,٦٠	-١,٠٨	غير دالة
التعاطف	١٦,٣٤	٢,٦٩	١٧,١٠	١,٩٤	-١,٥٠	غير دالة
التواصل الاجتماعي	١٧,٢٣	٢,٤٢	١٧,٦٥	٢,٩٥	-٠,٦١	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٧٨,٨٩	١١,٣٥	٨٢,٩٢	٧,٠٤	-٢,٠١	دالّة

يلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي على درجات أفراد عينة البحث في مجالات الذكاء العاطفي الخمسة، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) ذي الطرفين بالنسبة لمجالات الذكاء العاطفي على التوالي (- ١,٨٨، - ١,٨٤، - ١,٠٨، - ١,٥٠، - ٠,٦١)، وجميعها دون القيمة الحدّية المطلوبة (٢,٠٠) لكي تصبح (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل، بينما يوجد تأثير دال إحصائياً بشكل ضعيف (- ٢,٠١) لمتغير التخصص الدراسي على درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي.

وتتفق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (عبد النبي، ٢٠٠١)، (Al-Hmadi, 2007) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً لمتغير التخصص الأكاديمي في الثانوية العامة (علمي، أدبي) على الذكاء العاطفي لأفراد الدراسة، وتخالف هذه النتيجة دراسة (الرفوع، ٢٠١١). مع ملاحظة أن

الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث لم تبحث علاقة متغير التخصص الدراسي بالذكاء العاطفي في مستوى البكالوريوس أو الماجستير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي ومجالاته تعزى إلى تأثير متغير التخصص الدراسي، بأن محتوى المواد المقررة في تخصصي علم النفس التربوي والموهبة والإبداع لبرنامج الماجستير في التربية متقاربة بشكل عام، بالإضافة إلى وجود حوالي ٤٠٪ من المواد المشتركة في الخطتين الدراسيتين للتخصصين، ولعل هذا ما جعل الطلبة متساوين تقريباً في مجالات الذكاء العاطفي الخمسة على اختلاف تخصصاتهم، وإلى وجود التأثير الضعيف الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث ما يأتي:

١. الاهتمام بتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة عن طريق تنظيم برامج وورشات عمل للمدرسين والمرشدين النفسيين لتدريبهم على التعامل الصحيح مع الطلبة بما ينمي الذكاء العاطفي لديهم.
٢. توفير فرص للتفاعل الاجتماعي للطلبة لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال المشاركة في الأندية والنشاطات والجمعيات الطلابية.
٣. تشجيع الطلبة على التعبير عن الوعي بمشاعرهم وتنمية القدرة على تمييزها والتعبير عنها بدلا من إجبارهم على كبتها.
٤. مساعدة الطلبة في تنمية جوانب الذكاء العاطفي المرتبطة ايجابيا بالتحصيل المدرسي وذلك من خلال المساهمة في حل مشكلاتهم التي يواجهونها أثناء تعرضهم للخبرات التعليمية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من احتمالات نجاحهم، والوصول بهم إلى مستوى مرتفع من التحصيل.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو ناشي، منى سعيد (٢٠٠٢)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، دراسة عاملية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، المجلد (١٢) العدد (٣٥) ابريل، (١٤٥- ١٨٨).
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠)، الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلى الجبالي، مراجعة: محمد يونس، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٢٦٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- حسونة، أمل محمد، وأبو ناشي، منى سعيد (٢٠٠١)، برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض أبعاد الذكاء الوجداني، دراسة تجريبية، دراسات الطفولة، المجلد (٤) العدد (١٣)، أكتوبر، (٧١- ٨٧).
- الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٢)، الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٨) العدد (٤) يوليو، (٢٢٩- ٣٢٢).
- الديدي، رشا عبد الفتاح (٢٠٠٥)، الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطراب الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، مركز المعادي النفسي، القاهرة، المجلد (١)، العدد (١)، يناير – مارس، (٦٩- ١١٢).
- راضي، فوقية محمد (٢٠٠١)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٥)، (٧٣- ١٠٣).
- رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣)، مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف – جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى، ١٥ (٢)، (٦٢- ١٣١).
- الرفوع، محمد أحمد (٢٠١١)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢ (٢)، (٨٣- ١١٥).
- السامرائي، عبد الجبار ناصر (٢٠٠٥)، الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في مدرسة اليوبيل الأردنية، مجلة كلية التربية بالفيوم، (٣)، ٣١٥- ٣٤٠.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٩٨)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طه، محمد (٢٠٠٦)، الذكاء الإنساني، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٣٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد النبي، محسن محمد (٢٠٠١)، العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد ١٢٧، (١٢٧- ١٦٥).
- عجوة، عبد العال حامد (٢٠٠٢)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد (١٣) العدد (١)، (٢٥٠- ٣٤٤).

- عثمان، فاروق السيد، ورزق، محمد عبد السميع (٢٠٠١)، الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه، علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، السنة (١٥)، العدد (٥٨)، ابريل – مايو – يونية، (٣٢- ٥٠).
- عليان، خليل والصمادي، جميل (١٩٨٨)، معايير ا لأداء العقلي للأفراد الأردنيين الذين تزيد أعمارهم على (١١) عاماً على مصفوفات ريفين التتابعية المتقدمة، دراسات، ١٥ (٨)، (١٠٧- ١٣٢).
- العمران، جيهان (٢٠٠٦)، الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٢) العدد (٢)، (١٣١- ١٦٨).
- المصري، محمد (٢٠٠٧)، الذكاء الانفعالي: دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد (٣١) الجزء الثاني.
- نوفل، محمد بكر والنجار، حسين عبد المجيد (٢٠١٠). مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، المجلة التربوية، ٢٥ (٩٧)، ٣٠١- ٣٣٨.

المراجع الأجنبية:

- Abisamra, Nada (2000), The Relationship between emotional intelligence and academic achievement in eleventh graders, Urban University at Montgomery, Research in Education, FED, 661.
- Al-Hmadi, M. A. (2007). Emotional intelligence and its relation with cognitive intelligence & academic achievement to a sample of Taibh University students in Al-Madinah. Journal of Social Sciences, 35(4), 47-105.
- Alumari, J.I. & Punmaki, R. (2008). Relationship between gender, age, academic achievement, emotional intelligence, and coping styles in Bahraini adolescents, Individual Differences Research, 6(2), 104-119.
- Bar-on, R. (2000), Emotional & Social intelligence insights from the emotional quotient inventory. Handbook of emotional intelligence, San Francisco, P (363-388).
- Cherniss, C. (2000), Emotional Intelligence: what it is and why it matters, paper presented at the Annual Meeting of the Society for Industrial and organizational Psychology (New orleans,LA, April, 15).
- Crick, A. (2002), Emotional Intelligence, Social Intelligence, and success in High School students, Unpublished Master Thesis, Western Kenthck University, Bowling Green.
- Feist, G. J. & Barron, F. (1996, June), Emotional intelligence and academic intelligence in career and life success. Paper presented at the Annual convention of the American Psychological Society. San Francisco, CA.

- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence, New York; Basic Books.
- Goleman, D. (1998), Working with Emotional Intelligence; New York, Bantam Publishing Group.
- Mayer, J. & Salovey, P. (1993), The intelligence of emotional intelligence, Intelligence, 17 (4). Pp (433-442).
- Mayer, J. & Salovey, P. (1997), What is Emotional Intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds), Emotional Development and Emotional Intelligence: Implications for Educators (pp. 3-31), New York: Basic Books.
- Newsome, S., Day, A. & Cantano, V. (2000), Assessing the predictive Validity of emotional intelligence. Personality and Individual Differences, Vol. (29), pp (313-320).
- Raven, J. & Court, J. (1992), General overview: Manual for Ravens progressive Matrices & Vocabulary Scales, London, Oxford Psychological Press.
- Snarey, J. R. & Vaillant, G. E. (1985), How lower-and working – between ego defense mechanisms and upward Social mobility, Child Development, 56 (4). 899-910.
- Sutarso, T., Baggett, L. Sutarso, P. & Tapia, M. (1996), Effect of gender and GPA on emotional intelligence. Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-south Educational Research Association (Tuscaloosa – Al., November).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقيـــاس الذكـاء العاطفـــي

أخي الطالب، أختي الطالبة:

أمامـك (٣٠) عبـارة تـصف بعـض أحوالـك وتـصرفاتك في الحيـاة، وأمـام كـل عبـارة خمـسة خيـارات للإجابـة أجـب بأمانـة علـى أسـاس مـا يمكـن أن تقـوم بـه فعـلاً في حياتـك اليوميـة. وستُعامل إجابتك بسريُة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

الاسم :	الجنس:	العمر:	التخصص الدراسي:

الرقم	الفقـــــرات	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة					
٢	أبعد عواطفي جانباً عندما أقوم بانجاز أعمالي					
٣	أمتلئ بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج الى حلّ					
٤*	لا أحب أن يحكي لي الأخرون مشاكلهم					
٥*	أتجنب النظر في عيون الآخرين عندما أتحدث اليهم					
٦	أبذل كل جهدي في أي عمل حتى ولو يكن يراني احد					
٧	اثور وأغضب اذا تعرضت للشتائم والسباب					
٨	أشعر بالسعادة لنجاح الآخرين وأقدم لهم التهاني					
٩*	أشتري أشياء كثيرة لم أخطط لشرائها أصلاً					
١٠	أستمتع لمجرد وجودي مع الناس					
١١	أستطيع انجاز المهام المطلوبة مني بنشاط وتركيز عال					
١٢	حينما أفشل في عمل شيئ ما فإن ذلك يعود الى سوء تقديري للامور					
١٣	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
١٤	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
١٥	أعتقد أن نجاح الفرد جزء من نجاح مجموعته					
١٦	حينما أكون منزعجاً فانني استطيع ان أحدد بدقة مصدر انزعاجي					
١٧	أستطيع ترتيب أفكاري ومشاعري اذا واجهتني مشكلة					
١٨	أحتفظ بعواطفي ومشاعري لأعطيها لمن يستحق					
١٩	أميل الى التنافس مع الآخرين من اجل النجاح					
٢٠	ابكي وانفعل اذا شاهدت افلام ومسلسلات حزينة					
٢١*	يحاصرني شعور بالحزن بدون سبب					
٢٢*	أشعر بكراهية تجاه بعض الأشخاص مع أنني لم أتعامل معهم					
٢٣*	أحتاج لان يدفعني شخص ما لابدأ في أي شئ					
٢٤*	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشاكلي					
٢٥	يظل لديَّ الأمل والتفاؤل أمام إخفاقاتي					
٢٦	من أهم واجباتي مشاركة الآخرين أحزانهم					
٢٧	احتفظ بالصبر والمثابرة لاقناع الآخرين بوجهة نظري					
٢٨*	حينما اتلقى عطفاً من احد أتساءل عن مقصده الحقيقي					
٢٩*	أجد صعوبة في اختيار موضوعات مناسبة للحديث عندما أكون وسط مجموعة من الناس					
٣٠	أستطيع التكيف مع غضب الآخرين وكراهيتهم					

* فقرة سلبية.